الإجهاض وأنواعه

◄تتعدد الأسباب والنتيجة فقد الجنين

هو الحمل الذي لا يكتمل، وينتهي قبل أن يصل الجنين المرحلة التي يستطيع فيها البقاء على قيد الحياة خارج الرحم، ومعظم حالات الإجهاض تكون خلال شهور الحمل الأولى أي خلال الـ14 أسبوعاً الأولى.

يبدأ الإجهاض بنزول الدم وربما يتبعه الألم، ولكن في بعض الأحيان يحدث نزول للدم في الشهور الأولى من الحمل من دون إجهاض بل يستمر الحمل، وأحياناً يكون الإجهاض أمراً لا مفر منه في حالة عدم المقدرة على الحفاظ على الحمل، ويمكن تحديد الحالة بالفحص بواسطة التقنيات المتطورة، ولا يعرف سبب محدد للإجهاض، ولكن أكثر الأسباب شيوعاً هو فساد البويضة المخصبة حيث تتكون الأنسجة استعداداً للحمل (الأرومة الغذائية) ولكن لا يوجد جنين، والسبب الآخر هو وجود مشكلة جينية والتي تمنع استمرار الحمل، وتعتبر كذلك البدانة والتدخين من العوامل التي يؤدي إلى الإجهاض بطريق غير مباشر.

تبدأ علامات الإجهاض بنزول دم من المهبل تتراوح كثافته ما بين بقع بسيطة إلى كمية تفوق الطمث، وعلى الرغم من أنّ بقع الدم البسيطة تعتبر علامة على الإجهاض إلّا أنّ الحمل في بعض الأحيان يستمر بعدها، ومن العلامات الأخرى الألم بمنطقة الحوض، إضافة إلى توقف أعراض الحمل مثل اختفاء آلام الثدي والإعياء الصباحي، وتكرار مرات التبول أكثر من المعدل المعتاد، وفي بعض الأحيان لا توجد علامات على الإجهاض ويتم ملاحظته أثناء فحص الموجات فوق الصوتية.

أنواع الإجهاض:

- الإجهاض العفوي: يحدث بطريقة طبيعية من دون رغبة أو تدخل.
- الإجهاض المستحث ذاتياً: يتم إنهاء الحمل اصطناعياً.

- إجهاض محتم: عدم تطور الحمل.
- إجهاض مكتمل: عدم تطور الحمل مع إفراغ الرحم لما بداخله.
- إجهاض غير مكتمل: توقف تطور الحمل مع استمرار وجود محتويات الحمل.
- إجهاض متخف: لا يتم اشتباه في وجود إجهاض على الرغم من أنّ الجنين متوفي.
- المتكرر: معظم الجهات الصحّية تطلق المصطلح على الإجهاض المتكرر 3 مرات – أو أكثر – متتالية، وفي بعض الأحيان مرتين فقط.
- المبكر: خلال الأسابيع القليلة الأولى من الحمل.
- المتأخر: بعد إكمال الأسابيع الأولى من الحمل.
- إجهاض في الثلث الأول من الحمل: قبل إكمال الـ13 أسبوعاً الأولى من الحمل.
- إجهاض في الثلث الثاني من الحمل: بعد الـ13 أسبوعاً الأولى من الحمل وقبل إكمال الأسبوع 24 تعتمد طريقة التعامل مع الإجهاض على حسب الأنواع المذكورة سابقاً، فإن كانت الحالة تهديد بالإجهاض أي نزول دم ولكن عنق الرحم مازال مغلقاً، فإنّ الحامل تنصح بالراحة التامة مع المتابعة الطبية لمراقبة حالة الحمل ومدى تطوره.►